

وسائل التواصل رحيم عويد المحلبي



مع ظهور ثورة الإنترنت وانتشارها بشكل مألوف جداً ، حيث أصبحت الشبكة العنكبوتية جزء لا يتجزأ من حياة كل فرد لا يستطيع الاستغناء عنها إبدأ في جميع شؤون حياته حتى أصبح البعض يعتبرها مثل الماء والهواء ..

وهذا الكلام كله في الثلاثين سنة الماضية يعني ليس بالأمر القديم جداً بل في فترة سابقة وجيزة ، مع هذا كله تغيرت تصرفات وسلوكيات وكذلك أخلاقيات غالبية البشر من هذه الشبكة فهي سلاح ذو حدين منها الضار والنافع على حسب استخدامك لها ..

ومع ذلك ظهرت التطبيقات ووسائل التواصل من خلال هذه الشبكة وكثر مستخدميها واشتهر بعضهم وأصبح يشار له بالبنان وصارت مصدر دخل لهم وأصبحوا أثرياء بسببها وصاروا لهم متابعين ومعجبون بهم من خلال يومياتهم التي يصورونها وينشرونها من خلال هذه التطبيقات وأصبح أثرهم واضح وجلياً على متابعيهم خصوصاً إذا كانوا من صغار السن ومن المراهقين حتى أن طريقة كلامهم وأفعالهم وتصرفاتهم انتشرت بين هؤلاء وغالبية هذه التصرفات والأفعال سيئة و تافهة لا منفعة منها ولا فائدة !!

لأن البعض منهم اشتهر بكلمة يرددتها بكثرة من خلال مقاطع الفيديو التي ينشرها فأصبحت تقال على لسان غالبية معجبيه ومتابعيه أو طريقة لبسه وأكله وجميع ما في محتواه سواء كان سلبي أو إيجابي ..

لذلك كثر مثل هؤلاء المشاهير في هذه الفترة وصار بعضهم علماً وقدوة يحتذى به من قبل متابعيه ومعجبيه !!

علماً بأنه سابقاً كان مغموراً ليس له ذكر أو صيت لكن بفضل هذه البرامج أصبح يشار له بالبنان ..

ختاماً يجب علينا تقنين استخدام هذه البرامج وأن نأخذ منها ما يفيدنا في ديننا و دنيانا .

والله من وراء القصد .

رحيم عويد المحلبي